

# باب الطاء

## أم طارق :

راوية من راويات الحديث روت حديثين • (مجموعة رقم ٣١ (١) )  
طارقة (٢) :

من ربات الفصاحة والبلاغة تزوجها مولى لبني كلب يقال له ثابت فخطب  
مولاة أخرى من مواليات بني امرئ القيس وكانت تتهم بالسحر وكان يقال  
لها نجد : وبلغها ذلك فجعلت تقول :

لاخار ربي لأبي الفصيل ولا وقاه عثرة الذلول  
بدل مني أخبت البدول هوجاء مقاء كشبه الغول  
تحمل رفقا واسع الفضول مثل إهاب الميحة المبخول  
يبيت فيه الذئب أو يقيل

وقالت :

أما قرورا أهل ذا البقع كاه ولا تقربا سحارة البردان  
تعول عيالا لست أنت ولدتهم وأهمهم في البيت غير حصان  
( بلاغات النساء لطيفور ) •

## طافية بنت أبي الفرج :

• مؤرخة شاعرة مجيدة كانت تلقي محاضرات في الحديث النبوي  
( مراكز المرأة في الاسلام لأمد علي الهندي ) •

- 
- (١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية •  
(٢) مولاة لببيت من بيوت امرئ القيس بن زيد

## طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق التنوخية :

محدثة ولدت في شعبان سنة ٣٥٩ هـ وحدثت عن أبيها وسمعت من أبي محمد ابن ماسي ومحمد بن جعفر الباقرحي وأبي الحسن بن لوث وأبي بكر بن اسماعيل الوراق وأبي الحسين بن البواب وغيرهم . وسمع منها الخطيب البغدادي . وتوفيت بالبصرة سنة ٤٣٦ هـ . ( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ) .

## طاهرة بنت أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد بن علي الخشاب :

محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا الحسن علي بن عثمان بن ابراهيم بن الحسين بن الأخوين البخاري . وسمع منها السمعاني أحاديث يسيرة . ( تراجم المحدثين للسمعاني مخطوط ) .

الطاهرة زوجة السلطان مراد الثالث : انظر باقو زوجة مراد .

## طائفة :

عابدة من عابدات بيت المقدس كانت تأتي بيت المقدس تتعبد فيه وكان وهب بن منبه يقول : يا طائفة ما أشد العمل عليك . فتقول : ما أجد لي شيئاً أشد علي من طول الفكر . قال : وكيف ذلك ؟ قالت : إني إذا افكرت في عظمة الله وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم علي بصري واسترخت لذلك مفاصلي . فقال لها وهب بن منبه : إذا أنت وجدت ذلك فافزعي إلى قراءة القرآن في المصحف . ( صفة الصفة لابن الجوزي مخطوط ) .

## طباع جارية محمد بن سهل بن فرزند :

مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن مخارق وغيره . ( الأغاني للأصمعي ) .

### طبائع جارية الواثق :

• مغنية من مغنيات العصر العباسي • ( الأغانى للاصبهاني ) •

### طرخان زوجة أتابك سعد :

أميرة جليلة خلفت زوجها على ملكه فعضدت العلماء والشعراء ونشرت العلوم والفنون فكان لها ناد يوثمه أفاضل القوم ومجلس يجتمع فيه عقلاء المملكة وجعلت قصرها الفخيم كدار للعلوم والمعارف والحفلات الدينية والأدبية بالرغم من الجهل الضارب أطنا به في ربوع آسيا الغربية على أثر هجوم القبائل المختلفة عليها • وشيدت في فارس قصوراً شائعة وأبنية نخمة ذات رونق وبهاء • ( حقوق المرأة في الاسلام لاحمد آجيف ) •

### طرخان خاتون زوجة السلطان ملكشاه :

سيدة جليلة من ربات العقل والرأي والدين والصلاح والنفوذ والسلطان شاركت في الملك زوجها واتخذت المستشارين والوزراء وأثرت تأثيراً عظيماً في بلاد فارس فأصلحت كثيراً من عادات البلاد وأخلاق أهلها فبذلت لهم العطايا والاقطاعات فأحبتها الأمراء والرعية وصاهرت الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله • ( حقوق المرأة في الاسلام لاحمد آجيف ) •

### طرفة بنت عبد الله الكرجية :

محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن أبي حرب وغيره وأجازت للسمعاني سنة ٥٢٩ هـ • ( تراجم المحدثين للسمعاني مخطوط ) •

## طروب جارية الأمير عبد الرحمن الأوسط :

من فواضل نساء عصرها أولع بها الأمير عبد الرحمن الأوسط ولعاً عظيماً وكلف بها كلفاً شديداً فأغضبها ذات يوم فهجرته وصدت عنه وأبت أن تأتيه ولزمت مقصورتها فاشتد قلقه لهجرها وضاق ذرعه من شوقها وجهد أن يترضاها بكل وجه فأعياه ذلك فأرسل من خاصته خصيانه من يكرهها على الوصول إليه فأغلقت باب مجلسها في وجوههم وآلت أن لا تخرج إليهم طائفة ولو انتهى الأمر إلى القتل .

فانصرفوا إلى عبد الرحمن وأعلموه بالأمر واستأذنوه في كسر الباب عليها فنهاهم وأمرهم بسد الباب عليها من خارجه ببدر الدرهم . ففعلوا وبنوا عليه بالبدر . وأقبل حتى وقف بالباب وكلها مسترضيا راغبا في المراجعة على أن لها جميع ما سد به الباب فأجابت وفتحت الباب فانتهالت البدر في بيتها فأكبت على رجله تقبلها وحازت المال وأعطائها حليا قيمته مائة ألف دينار . وكانت ذات نفوذ وسلطان في الدولة تبرم الأمور فلا يرد لها شيء مما تبرمه . وللأمير عبد الرحمن شعر فيها منه :

إذا ما بدت لي شمس النها      رطالعة      ذكرتني      طروبا  
 أنا ابن الميامين من غالب      أشب حروبا      وأطفي      حروبا  
 وقال فيها :

شاقك من قرطبة الساري      في الليل لم يدر به الداري  
 ( نفع الطيب للحقري ) .

طَرِيفَةُ الكَاهِنَةِ (١) :

كاهنة من كاهنات العرب قبل سيل العرم أقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وقد صارت إليه الرياسة بعد أخيه عمر بن عامر وهو في نادي قومه فقالت : والظلمة والضياء والأرض والسماء ليقبلن إليكم الماء كالبحر إذا طما فيدع أرضكم خلاء تسفي عليه الصبا . فقال لها عمران : ومتى يكون ذلك يا طريفة ؟ فقالت : بعد ست عدد يقطع فيها الوالد الولد فيأتيكم السيل بفيض هيل وخطب جليل وأمر ثقيل فيخرب الديار ويعطل العشار ويطيب العرار . قال لها : لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيني مقاتلك . قالت : أتاكم أمر عظيم . بسيل لطيم وخطب جسيم فاحرسوا السد لئلا يمتد وان كان لا بد من الأمر المعدّ انطلقوا إلى رأس الوادي فسترون الجرد العادي يجر كل صخرة صيخاد بأنياب حداد وأظافر شداد

فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السد فاذا هم بجرذان حمر يحفرن السد الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه بمخالب رجلها حتى يسد به الوادي مما يلي السد فلما نظروا إلى ذلك علموا أنها قد صدقت (معجم البلدان لياقوت . طبع أوربا . الاكليل للهمداني) .  
طهران بنت محمد بن أحمد التنوخية الدمشقية :

محدثة حدثت حدثت . وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ . (مشاهير النساء لمحمد زهني) .

طُعْمَةُ بنت خير :

راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً . (مجموعة رقم ٣١ (٢) .)

(١) معجم البلدان . وفي الاكليل : ظريفة بنت الخير الحجورية .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

## طغاي أم أنوك<sup>(١)</sup> :

من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاها عرف بخانقاه أم أنوك فجاء من أجل المباني وأوقفت عليه أوقافا كثيرة . وأعتقت وجهازت سائر جواريتها البالغات ألف نسمة . واعتقت من الخدم ثمانين طواشيا ولما توفي ابنها جعلت قبره بقبة المدرسة الناصرية ووقفت على ذلك وقفا من جملته خبز يفرق على الفقراء . وكان الناصر قلاوون معظما لطغاي حتى بلغ به لما حجبت إلى بيت الله الحرام أن أبطل عن مكة المكس الذي كان يؤخذ على القمح وأنفق على حجتها نفقة عظيمة لم يسمع بمثلا .

ومما يدل على عظمتها ومكانتها في الدولة والرعية ما يكتب إليها من عبارات التعظيم والتعجيل فقد كتب إليها لما توجهت إلى الحجاز : ضاعف الله تعالى جلال الجهة الشريفة العالية المعظمة المحجبة المصونة الكبرى خوند خاتون جلال النساء في العالمين سيدة الخواتين قرينة الملوك والسلاطين ثم الدعاء والعلامة والاسم الشريف .

وتوفيت في شوال سنة ٧٤٩ هـ ودفنت بالخانقاه المعروف باسمها . ( الدرر

الكامنة لابن حجر . خطط المقرئزي . صبح الاعشى للقلقشندي ) .

## أم الطفيل امرأة أبي كعب :

راوية من راويات الحديث روى عنها عمارة بن عمير ومحمد بن أبي كعب .

( الاستيعاب لابن عبد البر ) .

### طَفِيْلَةُ مَوْلَاةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيْعٍ :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها الوليد بن عبيد

الله بن جميع . ( طبقات ابن سعد ) .

### طَلْبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

راوية من راويات الحديث كانت تحت قتادة . وروت عنها حميدة بنت

عبد بن رفاعة . ( طبقات الانقياء لابن حبان مخطوط ) .

### طَلْحَةُ الْعَدَوِيَّةُ :

عابدة من عابدات العرب بالبادية . ( صفة الصفوة لابن الجوزي مخطوط ) .

### طَلْحَةُ أُمُّ غَرَابٍ :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عقيلة امرأة بني فزارة وعن

بنانة عن عثمان بن عفان . وروى عنها وكيع بن الجراح وهارون بن عباد ومروان

ابن معاوية . وروى لها أبو داود وابن ماجه . ( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في

معرفة الرجال للمقدمي . مخطوط ) .

### أُمُّ طَلْقٍ :

عابدة من عابدات البصرة كانت تصلي في كل يوم وليلة أربعائة ركعة

وتقرأ من القرآن ما شاء الله . وكانت تقول : ما ملكت نفسي ما نشتهي منذ

جعل الله لي عليها سلطانا . ومن أقوالها في النفس : النفس ملك إن تبعته ومملوك

إن اتبعته . ( صفة الصفوة لابن الجوزي . مخطوط ) .

طَيْبِيَّةُ بِنْتِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين ، وروى عنها أهل الكوفة . ( طبقات الاتقياء لابن حبان . مخطوط ) .

طَيْبِيَّةُ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ الْعَدْنَانِيَّةِ :

أم جاهلية بنوها بنو طهية والنسبة إليها طهوي . ( الأعلام للزركلي ) .  
طوطى قادين :

شاعرة من شواعر الترك ذات فصاحة وبلاغة . ( مشاهير النساء لمحمد زهني ) .  
طَيْبِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها :  
عشنا جميعاً كفصني بانه سَمَقا      حيناً على خير ما تنمى له الشجر  
حتى إذا قيل قد عمت فروعها      وطال قنواهما واستنصر الثمر  
أخني على واحدي ريبُ الزمان ولا      يُبقي الزمان على شيء ولا يذر  
فاذهب حميداً على ما كان من حدث      فقد ذهبت وأنت السمع والبصر  
وما رأيتك في قوم أسرُّ بهم      إلا وأنت الذي في القوم تُشهر  
كنا كأنجم ليل بيننا قمر      يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر  
( الحماسة للبحراني ) .

طَيْبِيَّةُ خَاتُونِ زَوْجَةِ مُحَمَّدِ أَوْزُبِكِ خَانَ :

من ربات النفوذ والسلطان كانت من أحظى نساء محمد أوزبك خان فرفعها إلى مكان رفيع ونظرت إليها الرعية بإجلال وإكبار . ( رحلة ابن بطوطة ) .